

72 - شرح صحيح مسلم - كتاب اللباس والزينة (21) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وبعد في صحيح مسلم ما زلنا في ذكر الباب الذي فيه تحريم وتصوير صورة الحيوان ولا زلنا في الحديث رقم خمس الف وخمس مئة واربعة وثلاثين. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00 على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث ابن سعد حاء قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال - 00:00:30 اخبارنا الثقفي يقال حدثنا ايوب وحاء قال وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي عن جدي عن ايوب حاء قال وحدثنا هارون ابن ابن سعيد الailي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني اسامة ابن زيد قال وحدثني ابو بكر ابن اسحاق - 00:00:50 وقال حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال اخبرنا عبدالعزيز بن ابن اخي ابن اخي الماجشون عن عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع عن القاسم عن عائشة بهذا الحديث. عندك الماجي شنو مفتوحة الجيم - 00:01:10 ابن اخي الماجشون عن عبيد الله ابن عمر كلهم عن هذا عبد العزيز الماجي شون. غير عبدالعزيز ابن اخيه هذا من اهل المدينة من ممن يروون عن نافع وعن هذا يروي من - 00:01:25 يروي عن عبيد الله بن عمر. اذا عبد الملك المقصود عبد الملك بن ابن عبد العزيز ماشي عن عبيد الله عن عبيد الله ابن عمر كلهم عن نافع عن عائشة بهذا الحديث وبعضهم اتم حديثا له من بعض وزاد في حديث ابن اخي الماجشون قالت فاخذته فجعلته - 00:01:50 مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت هذا الحديث السابق لانها تقول عائشة دخل عليها فقال ما بال هذه النمرقة او النمرقة قال اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون. ويقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:02:20 ففيه زيادة فاخذته فجعلته مرفقتين وكان يرتفق بهما في البيت يعني يتكى عليهما او يجلس عليهما نعم قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا علي بن مسهر حاء قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان. جميعا عن عبيد الله - 00:02:46 قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة. يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:03:14 قوله عليه السلام يقال لهم احيوا الى اخره وهذا الامر لاطهار عجزهم وتقريعهم واخزائهم عند اهل المحشر لا لانه يمكن لا لانه يمكن لهم احياء ما صوروا والله اعلم. قال في المرقا. يعني للتعذيب. للتعليم او للتبكي - 00:03:33 للتعذيب ليقولوا فلا يستطيعون. او للتبكي نعم قال في احيوا اينفخوا الروح فيما صورتم فعدل اليه تهكما بهم وبمضاهاتهم وبمضاهاتهم الخالقة في انشاء والامر والامر ببحيوا تعجيز لهم نحو قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله. فدل على ان التصوير حرام - 00:03:53 وهو مشهر بان استعمال المصور ممنوع لانه مصور يعني الان مصور بان استعمال المصور ممنوع لانه سبب لذلك وباعت عليه مع ما فيه من انه زينة الدنيا انتهى قال حدثنا عليه لان الناس لولا وجود من يقتني المصورات ما صوروا - 00:04:23 يعني يقتني اه تماثيل او اشياء او مجسمات لولا ذلك ما ما صنعوها. فدل على انه يمنع الحمد لله. نعم. قال حدثنا ابو الربيع وابو كامل

قال حدثنا حماد حاء. قال - 00:04:50

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي حاء قال لو حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثقفى كلهم عن ايوب وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عثمان ابن - 00:05:11

قال حدثنا جرير عن الاعمش حق. قال وحدثني ابو سعيد الاشج. قال حدثنا وكيع. قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ولم يذكر الاشجون - 00:05:31 في حديث اشد الناس وفي حديث الاعمش انا انا اشد الناس هذا هو حديث جرير ماشي قوله عليه السلام المصورون اي لصورة حيوان تام الاعضاء. لان الاوثان التي كانت تعبد كانت بسورة الحيوان والله اعلم - 00:05:51 قوله لم يذكر الاشجع ان يعني ان رواية جرير عن الاعمش بزيادة كلمة ان واما لا شك فروي عن فروى عن شيخه بغيرها والله اعلم قال وحدثناه يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب كلهم عن ابي معاوية حاء. قال وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان - 00:06:16

كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد. وفي رواية يحيى وابي كريب عن ابي معاوية ان من اشد اهل النار يوم القيامة عذابا للمصورون وحديث سفيان كحديث وكيع. ما في تعليق على المصورون؟ لا يا شيخ ما في شيء. ها - 00:06:36 ما في حاشية ان المصورون هنا لان كلمة ان من اشد اهل النار يوم القيامة عذابا المصورون اعرابها مؤخر خبرها شبه الجملة من اشد فاما ان يكون لها وجه واما ان تكون طيب ما في نسخة في داخل عندك في المتن في الداخل؟ ما في شيء - 00:06:56 لو انها حذفت من صح لاني صار الكلام يعني انها اشد اهل النار يوم القيامة عذابا المصورون لكن هنا يحتاج الى تأويل ماشي. مدام ما علقوا عليها ولا النووي. لكن ممكن تلاحظ - 00:07:56

استغفر الله. سكرنا هذي بس شوف اي نعم نبه عليها هنا في شرح الشيخ الاثيوبي البحر المحيط يقول اختلفت النسخ هنا فوقع في معظمها المصورون ووقع في بعضها المصورين وهو وهذا هو الموافق - 00:08:36 لغالب الاستعمال لان المصورين اسم ان مؤخرا وخبر نعم وخبر الجار المجرور قبله اعني من اشد اهل النار وللاول ايضا وجه يعني على على هذا هناك اختلاط في النسخ. في بعض النسخ المصورين ها - 00:10:13 وهذا هو الوجه لانه اسم منا مؤخر. لكن يقول وخبر كيف؟ ايه وللاول وجه وهو ان نطمئن ضمير شأن محذوف كانه قال انه من اشد الناس ضمير الشأن يعني ان الحال ان الشأن - 00:10:46 يقول ظمير محذوف ضمير شأن محذوف نعم هو المصورون مبتدأ مؤخر والجار مجرور قبله خبر هو الجملة خبر منا والتقدير النهوها من اشد اهل النار المصور يا شيخ اللي هو المصورون - 00:11:21

خبر اذا قلنا امامنا ان من اشد يقول اذا قلنا المصورون تصير انه يكون هناك شأن ضمير الشان محذوف فيكون هو اسم ان انتهينا يعني ان الشأن تقول لنا ضمير شان يعني كأنك قلت ان الشأن انه - 00:11:44 ثم يصبح من اشد اهل النار الجملة بعدها كلها خطر مكونة من مبتدأ وخبر من اشد اهل النار عذابا المصورون المصورون. هذه الجملة او شبه الجملة انها مبتدأة مبدوة بجار مجرور ها - 00:12:13

خبر ان المتقدمة لكن يقول وقع في الفتح وقال في الفتح ووقع عند مسلم طريق ابي معاوية عن الاعمش ان من اشد اهل النار واختلفت نسخه في بعضها المصورين وهي للاكثر وفي بعضها المصورون وهي - 00:12:36 عجيب يقول للاكثر في الفتح وفي بعضها المصورون وهي لاحمد عن ابي معاوية ايضا وجهت بان من زائدة. ها هذا شف اعرابي ابن حجر الحجر يقول من اصلا زائدة والزائدة لا تعمل انما للتأكيد. يقول ووجهت بان من زائدة - 00:12:59 وصل ان اشد على هذا يصير ان ووجهه وجهها ابن مالك يعني ابن مالك ايضا ان ابن مالك تعليق على بعض المرويات هذا صحيح البخاري لكن يؤتى بالروايات التي تشكل ووجهها ابن مالك على حذف ظمير الشأن مثل ما ذكر صاحب - 00:13:28

والتقدير انه من اشد اهل النار الى اخره. انتهى من فتح الباري يقول انظر الفتح الجزء الثالث عشر اربع مئة ثلاثة وستين خلاصة الامر ان مثل ما قال ابن مالك - [00:13:58](#)

يكون ان لها ظمير عملت فيه وهو ظمير الشعب. انه واما الخبر فهي الجملة بعده من اشد اهل النار يوم القيامة عذابا. المصورون هذه مبتدأ وخبر هذا خبر ان هذه الجملة او شبه الجملة - [00:14:33](#)

الحقيقة ان كتاب البحر المحيط السجاعي الاثيوبي آآ يعني فيه تتبع وكان كبيرا لكنه مفيد من خلال الجوانب الشيخ محمد عايد من اثيوبيا البحر المحيط السجاد شرح صحيح مسلم ابن الحجاج كبير خمسة واربعين مجلد - [00:15:00](#)

ماشي قالوا حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن مسلم ابن صبيح ان قال كنت مع مسروق في بيت فيه تماثيل - [00:15:37](#)

في تماثيل مريم فقال مسروق هذه التماثيل الكسرى فقلت لا هذا تماثيل مريم. فقال مسروق اما اني سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. قال مسلم قرأت على نصر ابن عدي الجهضمي عن عبدالاعلى - [00:15:54](#)

ابن عبد الاعلى حدث قال حدثنا يحيى ابن ابي اسحاق عن سعيد ابن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فافتني فيها فقال له ادنو مني فدنا منه ثم قال ادنو مني فدنا حتى وضع يده على رأسه قال ونبيك - [00:16:16](#)

وبما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له كل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم. وقال ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما وما لا نفس له - [00:16:40](#)

فاقر به نصر ابن علي قال مسلم قرأت على نصر ابن علي الجازمي ثم قال في النهاية فاقر به ناس يعني قال له حدثك فلان يعني عبد الله بن قال نعم هذا المقصود - [00:17:00](#)

وقول ابن عباس ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له لانه لا روح فيه بانه لا روح فيه نعم. قوله يجعل له هو بفتح الباء والفاعل هو الله تعالى اضرر للعلم به. قال القاضي في رواية ابن عباس يحتمل - [00:17:20](#)

يحتمل ان معناها ان السورة التي صورها هي تعذبه بعد ان يجعل فيها روح. وتكون الباء في بكل بمعنى فيقال في بمعنى في قال ويحتمل ان يجعل له بعدد كل سورة ومكانها شخص يعذبه - [00:17:42](#)

وتكون الباب بمعنى لا ما السبب وهذه الاحاديث صريحة في تحريم تصوير الحيوان. وانه غليظ التحريم انتهى النووي. وفي المرقاة يجعل يعني قوله يجعل له بكل صورة صورها تكون الباء سببية اي بسبب كل - [00:18:02](#)

صورتى مصورة يجعل الله له نفسا تعذبه والثاني قال في كل سورة. تكون الباب بمعنى فيه ظرفية متضمنة لكل صورة نفس وهذه تعذبه. على كل المعنيين المقصود التهيب ووجود العذاب بسببها. نسال الله العافية والسلامة - [00:18:22](#)

قال في المرقاة. وفي الملقاة يجعل بصيغة المفعول فعلها يجعل. يجعل بصيغة المفعول. فعلى هذه يلزم ان يكون نفسا كما وقع في بعض نسخ المصابيح والله اعلم قوله فتعذبه بصيغة التأنيث اي تلك النفس واسناد العذاب اليها مجاز لانها السبب والباعث على تعذيبه والله اعلم. قال في المرقاه وفي بعض النسخ - [00:18:48](#)

اي في يعذبه الله انتهى قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن موسهر عن سعيد بن ابي عروبة عن النضر بن انس بن مالك قال كنت جالسا عند - [00:19:13](#)

فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال اني رجل اصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ في ان - [00:19:26](#)

انفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ قوله ادنه امر من الدنو اي اقرب الي والهاء للسكت كما في كما في قهر قال السنوسي انما امر وما ادراك ما هي - [00:19:46](#)

ايوه كذا عندك مفتوحة تبقى؟ لا يا شيخ كما في قف قال السنوسي انما امر بالدنو ثلاثا ووضع يده على رأسه مبالغة في استحضاره لان اصلها ها هذا الفعل الذي - 00:20:08

فعل الامر الذي يكتب اصلها بدونها يكتب حرفا واحد نظرت الى قوله قوا انفسكم ها وش هي ايوه كذا مكسورة بالمناسبة هذا الحرف ها ايه واضح اذا هو حرف راء - 00:20:36

في بكسر من دون يا من دون اه يعني ها من الرؤية انظر تكتبها راء فتحة فوقها فتحة. مم فاذا اردت ان تظهرها السكت ادخلتها عليه ها ايه ثم اه اه - 00:21:23

في لذلك يجعلون لغزا يقول في الكوب ماء فيقول في حرف جر الكوبا ليش منصوب اذا كانت في حرف جر ركوبي ماء خبر ومبتدأ ماء في الكوبي. لكن يقول لك لا في فعل امر - 00:21:57

ها؟ ايه والكوبة مفعول ماء مفعول ثاني. من ذاك اول ثاني ومثل اعي في الامر من الوعي ومثل ما ذكر عندك قه ها ايه قه على انها سكت لكن قد يكون ظميرا مفعولا به - 00:22:33

مم قه وتقصد ابنك الخطر ايه لكن هنا قرر السكت. مم. ماشي. قال السنوسي انما امر بالدنو ثلاثا ووضع يده وعلى رأسه مبالغة في استحضار ذهني وتعظيم ما يلي ما يلي مبالغة في ايش - 00:23:02

مبالغة في استحضار ذهنه. ذهنه ايه. نعم احيانا قد يسأل السائل وهو يريد فقط كما قاله ادنو ادنو اثار في نفسه ان يحفظ العلم اراد ان يؤكد له ذلك. نعم. وتعظيم ما يلقي اليه انتهاءه. قوله عليه السلام من صور صورة - 00:23:27

قيسورة ذي الروح بقرينة قوله حتى ينفخ الى اخره والله اعلم. وليس بنافخ وفي المشارق وليس بنافخ فيها قال حدثنا ابو غسان المسمعي محمد المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن النظر هنا يقول ابن حجر - 00:23:53

عفوا انه يقول قوله صلى الله عليه وسلم احيوا ويقال لهم احيوا ما خلقتهم هو الذي يسميه الاصوليون امر تعجيز كقوله تعالى قل فاتوا بسورة قل فاتوا بعشر سور مثله - 00:24:16

وما قوله في رواية ابن عباس يجعل له فهو بفتح الباء من يجعل واما الفاعل هو الله تعالى اغمر العلم به. قال القاضي يعني عياظا في رواية ابن عباس يحتمل ان معناها ان الصورة التي - 00:24:36

هي تعذبه بعد ان يجعل فيها روح وتكون الباء في بكل بمعنى في قال ويحتمل ان يجعل له بعدد كل سورة ومكانها او احتمل ان يجعل له بعدد كل سورة - 00:24:53

قرأت علينا مكانها ولا مكانها بالواو ومكانها بالواو. نعم يا شيخ. هم ماشي. يعني اه عطف عن العدد يعني عدد بعدد الصور ومكان كل سورة ومكانها شخص يعذبه. تكون الباب بمعنى - 00:25:15

لا ما السبب ها اللام عندك يكون الباء تكون الباب في في بكل بمعنى في بعده يقول وتكون الباء بمعنى لام السبب؟ لام. نعم يا شيخ سببية تعليل يعني لاجل كل سورة تصير بكأنها لام لاجل كل سورة - 00:25:54

تعديل يعني. يقول وهذه الاحاديث صريحة في تحريم تصوير الحيوان وانه غليظ التحريم. واما الشجر ونحوه مما لا روح فيه لا تحرم صنعه ولا التكبس به يعني التصوير. سواء الشجر المثمر وغيره - 00:26:22

وهذا مذهب العلماء كافة الا ان مجاهدا فانه جعل الشجر المثمر من المكروه قال القاضي ولم يقله احد غير مجاهد محتج مجاهد بقوله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلفي - 00:26:40

واحتج المجهور بقوله صلى الله عليه وسلم ويقال لهم احيوا ما خلقتهم اجعلوه حيوانا ذا روح كما ظاهيتهم. وعليه رواية ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلفي ويؤيده حديث ابن عباس رضي الله عنه المذكور في الكتاب ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له. واما - 00:26:59

رواية اشد الناس عذابا فليل هي محمولة على فعل الصور لتعبد وهو صانع الاصنام ونحوها هنا قضية اشد هذي اشكال لماذا قال اشد الناس؟ مع ان هناك من هو اكفر منه واشد - 00:27:24

وهذا عاصي وفي النار كفار. فالكفار اشد عذابا والمنافقون في الدرك الاسهم من النار. فكيف يقال للعاصي من المسلمين انه اشد عذابا واضح فجاء الان يجيب عنها النووي وانتبهوا لهذا يقول فقير مع ان هذا تكاد تقدم - [00:27:44](#)

طوال الدروس في الحاشية التركية. يقول فقيل هي محمولة على من فعل الصورة لتعبد وهو صانع الاصنام ونحوها فهذا كافر. وهو اشد عذابا واضح؟ باعتبار انه كافر بل اشد الكفار عذابا لانه هو الذي يدعوههم الى عبادة غير الله - [00:28:04](#)

هذا واضح هذا وجهه واضح لانه يضل الناس ومن اظلم ممن في الحديث خلقك خلقي طيب وقيل هي فيمن قصد المعنى الذي جاء في الحديث من مضاهاة خلق الله واعتقد ذلك فهو فهذا كافر - [00:28:30](#)

له من اشد العذاب ما للكفار لانه قصد المضاهاة فكفر بهذا ويزيد عذابه بزيادة كفره فاما من لم يقصد بها العبادة ولا المضاهاة فهو فاسق صاحب كبير ذنب كبير. ولا يكفر كسائر المعاصي - [00:28:52](#)

طيب في حق المسلم العاصي الذي يصنع هذه الصور كيف يوجه اشد ها يظهر الله اعلم انه يوجه على آ كبائر يعني اشد الكبائر اشد الكبائر او على التغليب مثل ما ذكر هناك. او على التغليب او جاء الحديث ليشمل - [00:29:18](#)

هؤلاء الكافرين ومن شابههم ذكر الغالب حال الاغلب نعم شيخنا احسن الله اليك ما يفهم منها انه قد يكون اشد اه اشد اه اشد شخص بالعذاب من العصاة هم هو من الكبائر - [00:29:48](#)

قد يكون لكنه ما اشار اليه ايه ايه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لانه يشتري ويبيعه ايه لولا وجود من يشتري ما صنع الصانع تصور صانع يصنع مكدسات عنده - [00:30:13](#)

البائعين ما صنع الصانعون نعم قال حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمود بن مثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عنم عن النضر بن انس ان رجلا - [00:30:38](#)

اتى ابن عباس فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبدالله بن نمير وابو كريب والفاظهم متقاربة. قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة في دار مروان. فرأى فيها تصاوير فقال - [00:30:52](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا فليخلقوا ذرة او اخلطوا حبة او ليخلقوا شعيرة. وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت انا - [00:31:12](#)

وابو هريرة دارا تبني بالمدينة لسعيد او لمروان. قال فرأى مصورا يصور في الدار. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر او ليخلقوا شعيرة في عندك حواشي - [00:31:32](#)

قوله فليخلقوا ذرة او حب الى اخره. فالذرة بفتح الدال وتجديد الرائ. معناه فليخلقوا ذرة فيها روح تتصرف بنفسها هذه الذرة التي هي خلق الله تعالى. النملة الصغيرة ذر التي هي خلق الله تعالى وكذلك فليخلقوا حبة حنطة وشعير. فان يخلقوا حبة فيها طعم تؤكل وتزرع - [00:31:50](#)

ويوجد فيها ما يوجد في حبة الحنطة والشعير ونحوهما من الحب. الذي يخلقه الله تعالى. وهذا امر تعجيز كما سبق الله اعلم انتهى من النووي نعم باب كراهة الكلب والجرس في السفر. قال حدثنا حدثنا ابو بكر بن ابي شعبان قبله. حديث ماجنة - [00:32:16](#)

الا في حديث دفن ابو بكر بن ابي شيبه التوبيخ هذا للحديث الذي بعده قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا خالد بن مخلد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - [00:32:42](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل تماثيل او تصاوير هذا مثل الحديث السابق عن نفس المعنى والنووي رحمه الله في اول الباب - [00:33:09](#)

اجمل ذكر احكام التغاوير فعيد نقرأه لان ما قرأناه في الدرس الماضي رجعناه الى ختام الابواب يقول رحمه الله قال اصحابنا وغيرهم من العلماء تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم. وهو من الكبائر - [00:33:29](#)

لانه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد المذكور في الاحاديث وسواء صنعه بما يمتن او بغيره وصنعتة حرام بكل حال لان فيه مضاهاة

لخلق الله تعالى سواء ما كان في ثوب او بساط - [00:34:03](#)

او درهم او دينار او فلس او اناء او حائط او غيرها هذا تصوير الحيوان واما تصوير صورة الشجر وجبال الارض وغير ذلك مما ليس فيه صورة حيوان فليس بحرام - [00:34:26](#)

هذا حكم نفس التصوير واما اتخاذ المصور المصور واما اتخاذ المصور فيه صورة الحيوان اتخاذ صور معلقة ونحو ذلك او تماثيلنا فان كان معلقا على حائط او ثوبا ملبوسا او عمامة ونحو ذلك مما لا يعد ممتهنا فهو حرام - [00:34:44](#)

وان كان في بساط يداس ومخدة ووسادة ونحوها مما يمتن فليس بحرام ولكن هل يمنع دخول ملائكة الرحمة ذلك البيت؟ يعني الذي على البسط فيه كلام نذكره قريبا ان شاء الله - [00:35:14](#)

لانه مر معنا انه ذكر ان الممتهن رد ذكر قولين ورجح انه يمنع حتى ولو كان على يوطاً يوطاً او يداس يجلس عليه رجع انه يعني يمنع دخول الملائكة مع انه ليس بحرام لانه ممتنع - [00:35:34](#)

والقاضي وغيره رجحوا انه ما دام يمتنع فلا يمنع قالوا لا فرق في هذا كله بين ما له ظل وما لا ظل له هذا تلخيص مذهبنا في المساء الذي له ظل التماثيل - [00:36:02](#)

يعني بمعنى انه اذا جاءه الظو صار له ظن. الذي لا ظل له الرسوم هذي وبمعناه قال جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهو مذهب الثوري ومالك وابي حنيفة وغيرهم - [00:36:21](#)

وقال بعض السلف انما ينهى عما كان له ظل ولا بأس بالصورة التي ليس لها ظل قالوا هذا مذهب باطل. فان الستر الذي انكر النبي صلى الله عليه وسلم الصورة فيه لا يشك احد انه مذموم - [00:36:38](#)

وليس لصورته ظل مع باقي الاحاديث المطلقة في كل سورة وقال الزهري النهي في الصورة على العموم وكذا استعمال ما هي فيه الان تنتقل الى قضية الاستعمال اذا كانت الكوب على صورة - [00:36:58](#)

يعني صورة في هل تستعمله او ابريق وكذلك استعمال ما هي فيه ودخول البيت الذي هي فيه سواء كانت رقما في ثوب الرقم يعني الرسم او غيري او غير رقمي. سواء كانت في حائط او ثوب او بساط ممتهن او غير ممتهن. عملا بظاهر الاحاديث - [00:37:19](#)

لا سيما حديث النمرقة الذي ذكره مسلم وهذا مذهب قوي وكرهوا ما كان له ظل قال وقال اخرون وهذا مذهب قوي وقال اخرون يجوز منها ما كان رقما في ثوب - [00:37:46](#)

سواء امتهن ام لا؟ الثوب يقصدون به يعني الرقعة وسواء علق في حائط ام لا قال اخرون يجوز منها ما كان رقما في ثوب سواء امتهن ام لا سواء علق على في حائط ام لا - [00:38:05](#)

وكرهوا ما له ظل كرهوا ما كان له ظل او كان مصورا في الحيطان وشبهها سواء كان رقما او غيره سواء كان رغما او غيره واحتجوا بقوله في بعض احاديث الباب الا ما كان رقما في ثوب - [00:38:25](#)

وهذا مذهب القاسم بن محمد يعني ما كان مرسوما رسما على رقعة يقول لا حرج فيه لكن الصواب انه مثل التحريم واجمعوا على منع ما كان له ظل وجوب تغييره هذا محل اجماع - [00:38:45](#)

على منع ما كان له ظل وجوب تغييره. قال القاضي انما ورد في اللعب بالبنات لصغار البنات والرخصة في ذلك الحاجات هذي ها يعني ولكن قال لكن كره ما لك شراء الرجل ذلك لابنته - [00:39:06](#)

ودع بعضهم ان اباحة اللعب لهن بالبنات منسوخ بهذه الاحاديث. يقول ادعى والله اعلم ولكن الذي الاشكال في هذا البنات من اللعب هذه البنات ان القدماء كانوا يعملون شيئا يعني تقريبي - [00:39:28](#)

هذا خشبة عليها يد او تنسج من قطن من قماش كان فيها حشوة قطن ولها رأس هذه تجعلها تتدرب على الامومة لكن الان تصوير كامل ها دقيق جدا. اصوات ولها صوت وكذا يعني مشكلة. ولذلك مشايخنا المعاصرون حصل في نوع من يعني - [00:39:51](#)

اقوالهم والتردد عند بعضهم في ذلك اشكالات. لانها صورة دقيقة ومجسمة لذلك لاحوط الانسان انه يعني يحتاط منها الله اعلم بالصواب والله على كل شيء قدير نسأله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته ومرضاته - [00:40:19](#)

انه جواد كريم والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم

السلام - 00:40:47